

الخطاب حول أصل التفاوت يعتقد روسو أن المجتمعات القديمة كانت تعيش في حالة من المساواة النسبية، وأن الحضارة [٤] [٤].  
قد انحرفت عن طبيعتها الأصلية وأدت إلى خلق انقسامات مجتمعية عميقة.